رافعين شِعار "لا صَديق لأمريكا" استِنكارٌ شعبيٌّ واسِعٌ للتدخّل الأمريكيّ في شؤون المملكة

○ الشيخ د. خالد آل خليفة.

○ خميس الرميحي.

○ خالد المالود.

○ أحمد جمعة.

○ عبدالرحمن الباكر.

○ جميلة سلمان.

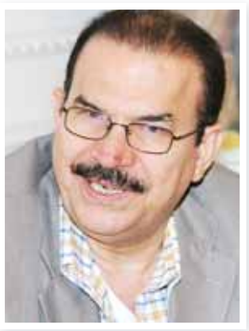
○ عبدالله الدرازي.

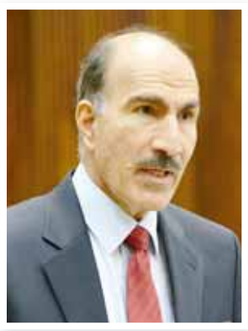
○ عبدالعزيز أبل.

تحقيق: زينب حافظ وخولة القرينيس

استنكرت جموع من المواطنين من مختلف الطوائف والتوجهات والفئات الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة الأمريكية لابتلاع مملكة البحرين ومن ثم باقي دول مجلس التعاون إضافة إلى منطقة الشرق الأوسط بصفة عامة، وذلك بعد أن انكشفت أوراق لعبتها من خلال تصريح الجنرال الأمريكي هيو شلتون الرئيس السابق لهيئة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي والذي أكد فيه على محاولة أمريكا دعم هيمنة عمالقة شركات النفط على الذهب الأسود بمنطقة الخليج، معتقدة أن البحرين هي اللقمة السائغة التي ستكون مفتاح انهيار النظام بالمنطقة وأنه بغزوها سوف تقع دول الخليج في قبضة يدهم، غير عابئة بقدرة قادة البحرين على الحفاظ على هوية الوطن.

أخبار الخليج سجلت انطباعات وآراء شريحة واسعة من المجتمع تجاه هذه المؤامرة الأمريكية التي تطرق إليها تفصيلا رئيس تحرير جريدة أخبار الخليج الأستاذ أنور عبدالرحمن في مقال نشر أمس فضح فيه السياسة الأمريكية المغرضة وتدخلها السافر في شؤوننا الداخلية.

كانت البداية مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس الشورى الشيخ الدكتور خالد آل خليفة حيث قال: كنا نعلم تماما بأن قيادة جلالة الملك الحكيمة في التعامل مع المؤزمين والانقلابيين في فبراير ٢٠١١ هي التي أخرجتنا من نَفق ما وقعت به دول عربية خلال ما سمي بالربيع العربي، فهذا التعامل المميز لم تشهده أيا من الدول العربية أثناء الازمات، وكان ذلك على مستوى عال من الثقة المتناهية والتعامل دقيقة بدقيقة مع الحدث، كما ان استكمال ما تم اتخاذه من أشكال سياسية لم تعهدها المنطقة في التاريخ مثل لجنة تقصى الحقائق الدولية وحوار التوافق الوطني، إضافة إلى العلاقات الدولية المتميزة وخاصة بعد اعتمادنا على حلفائنا في دول الخليج العربي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية، مما اخرج البحرين من فوهة براكين المخططات الغربية، فلذلك ما أتى به الجنرال شلتون لم يكن جديدا علينا وعلى الساحة السياسية البحرينية، ولكن الجديد هو ان نسمع هذه الحقائق من قائد أمريكي متقاعد معني بملف تلك المخططات، والغريب ان هذه المخططات شبكة متكاملة كل خيط فيها متماسك بالخيوط الأخرى فإذا ما انقطع أحدها أثر عليها جميعا، فالبحرين احد هذه الخيوط الرئيسية، فلو وقعت لتغيرت وجهة السياسة في الخليج العربي اليوم، بل وسوف تصل إلى تغييرات إقليمية هامة، والبحرين مرتبطة بما يجري في مصر وسوريا والعراق وغيرها من الدول العربية، وهذا الربط أوجدته تلك المخططات، واعتقدت ان البحرين لقمة سائغة يمكنها البدء بها وتفكيك التلاحم الخليجي والعربي ضد مؤسسات ضخمة تتلاعب بالأوضاع السياسية الداخلية في هذه الدول.

ويكمل: بحكمة جلالة الملك وقيادته الفذة لم تخرج البحرين فقط من هذه المخططات بل أخرجت دول عربية أخرى وأحرجت الدول العظمى المخططة لهذه العمليات التي هدفت إلى تغيير التركيبة السياسية والجيوسياسية، وإدخال المنطقة في حروب أهلية داخلية وخلق صراع عربي عربي، تستطيع من خلاله النفوذ إلى مصالح لها والسيطرة على كل مدخرات هذه الأوطان، كما ان ما حدث في مصر أيضا فضح كل تلك المخططات وأرجع التماسك الوطني للمصريين ولحمتهم وتحالفهم العربي العربي والاعتماد على النفس بدلا من الاعتماد على الدول الكبرى، وما قاله الجنرال ليس غريبا علينا لأننا طالبناه في وقتها، وبوضوح ووصف الملك بوضوح بأنه «قلب الطاولة على المعارضة» ونحن نقول انه الملك الذي قلب الطاولة على المخططات الرامية لخلق فوضى خلاقة في الشرق الأوسط، وعلى المعارضة وخاصة جمعية الوفاق هضم هذه الحقيقة واستيعابها والاعتراف بالأخطاء التي ارتكبتها بحق الشعب البحريني وبحق أتباعها الذين جعلتهم خونه للوطن ويجب محاسباتهم، على ما اقترفوه في حق الوطن باسم جمعيتهم، وكما أثبتت جميع الوثائق والأدلة ان هذه الجمعية ليست بالوطنية بشيء إنما كانت تعمل من خلال تزوير حقائق وتزوير استمارات أعضائها وتبني العنف في شوارع البحرين وضرب اقتصاد البحرين الذي سيؤثر على منتسبيها قبل غيرهم من خلال هذه الأحداث.

خلخلة التوازن

وترى الإعلامية بمركز الأخبار بهيئة شئون الإعلام هند كرم ان الشرق الأوسط الكبير الذي طالما خططت له وسعت إلى تنفيذه الولايات المتحدة قد أصيب في مقتل وأدى إلى خلخلة في توازنات القوى الكبرى التي باتت تعيد ترتيب أوراقها داخل هذا الشرق الأوسط الذي لا يغيب أبدا عن مرمى تطلعاتها وأطماعها، مؤكدة على ان الثورات العربية في مصر وتونس وليبيا وسوريا كانت إحدى المخططات الأمريكية لدق مسمار الغضب والانقسام في داخل الجسم العربي عبر تصدير ودعم مشروع الحكم الإسلامي «المُسيّس» في المنطقة بعد برمجته أمريكيا لخدمة مصالح واشنطن في دول الربيع ولكن ما لم يكن في حسبان الأمريكان ان ينقلب السحر على الساحر وتنكشف كل الخطط الأمريكية لتفتيت وتدمير دول المنطقة عبر أبواب ظنت أنها تمتلك مفاتيحها.

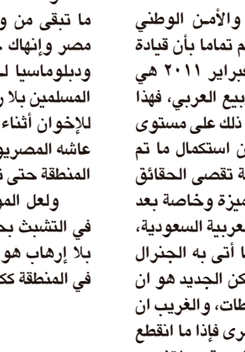
○ أحمد عبدالعزيز.

وتضيف كرم :قرأنا مؤخرا تصريحات الجنرال الأمريكي هيو شيلتون الرئيس السابق لقيادة الأركان المشتركة للجيش الأمريكي لقناة فوكس نيوز والتي كشف خلالها عن جزء من خيوط المؤامرة الخطيرة التي حاكتها واشنطن للتدخل في دول الخليج العربي عبر البحرين.

المفارقة المضحكة المبكية ان هذا الحليف الاستراتيجي في المنطقة والصديق الأمريكي التاريخي القديم هو نفسه من تحالف ضد أمن صديقه وحليفه البحريني وتزعم مؤامرة إثارة الفوضى ودعم الإرهاب بين أبناء الشعب الواحد لتحقيق مطامع كبرى في المنطقة بالتآمر مع رموز الفتنة داخل البلاد وقادة الإرهاب في الخارج، ولكن لولا التفكير السديد والحكيم من القيادة في البحرين لاحتواء الأزمة عبر مختلف القنوات السياسية والدبلوماسية والشعبية وأيضا في إطار مجلس التعاون الخليجي وتنبهها لخيوط المؤامرة لكانت النتائج لا تحمد عقباها !!

فعاليات وطنية:

تصريحات شلتون كشفت أوراق اللعبة الأمريكية

أمريكا صدرت مشروع الحكم الإسلامي المسيّس ويجب أن تدفع الثمن

نثني على مطالبة أنور عبدالرحمن بمحاسبة الخونة

وهنا تنبه الصديق والحليف الأمريكي بأن طعنته وان أصابت إلا أنها لم تكن نافذة ولم تقتل، هي فقط أربكت المشهد الذي تبعه إرباك آخر في أوراق الأمريكان بالجنوح قليلا إلى قلب الوطن العربي وتحديدا في مصر.

وكما انقلب السحر على الساحر في البحرين قلبت مصر كل الموازين وبعثرت ما تبقى من وريقات ظل الأمريكان يجمعونها منذ أعوام... فالمؤامرة لتقسيم مصر وإنهاك جيشها وتفريغها من قوتها أمنيا واقتصاديا والضغط عليها عسكريا ودبلوماسيا لم تنجح هي الأخرى وباءت بالفشل بعد ان سقط حكم الإخوان المسلمين بلا رجعة في مصر، ما سبّب صفعة على وجه واشنطن التي لم تخف دعمها للإخوان أثناء حكمهم وحتى بعد سقوطهم اثر عام من الانهيار والفوضى والإرهاب عاشه المصريون، ولم يتبق غير ورقة سوريا التي تسارع أمريكا للعب بها سريعا في المنطقة حتى تنقذ ما يمكن إنقاذه من كرامتها وتحفظ ماء وجهها الذي تيبس.

ولعل الموقف المصري والبحريني الثابت والقاطع في التشبث بحق شعبيهما في الأمن والاستقرار والحياة بلا إرهاب هو ما جعل الولايات المتحدة تعيد حساباتها في المنطقة ككل وفي مخطط الشرق الأوسط الجديد.

المؤامرة

فيما يقول المدوّن أحمد عبدالعزيز: إن ما يدور حولنا في هذه السنوات الغابرة منذ بوادر الأزمة المالية العالمية ٢٠٠٨م التي بدأت تعصف بقاطني الكرة الأرضية ومرورًا بالأزمات الدينية والعِقائدية التي مازالت تلقي بظلالها إلى يومنا هذا، ووصولاً إلى التصريح الذي فجّره الجنرال هيو شلتون والذي قذفتنا لنا وسائل الإعلام، ولا ندري ما هو قادمٌ إلينا أيضًا، فالغيب مجهول والإفتاء بغير علم مرفوض. لكني أظل في حيرة لا أعتقد أنها ستنتهي.

هل انتهت أزمة الربيع العربي فعلاً أم أنها تمهيدٌ لما هو قادم من سنوات عجاف؟ ألم يكن يعلم هذا الجنرال بما كانت تخطط له الحكومة الأمريكية من مؤامرات على الشرق الأوسط ودول الخليج؟ لماذا يدلي هذا الجنرال بمثل هذا التصريح الخطير جدًا وبعد الخسارة الفادحة التي طالت أمريكا مع أذنابها جراء تحطم مخططاتها على صخرة البحرين الصغيرة «البوابة الغربية للخليج» مثلما سبقها انهيار الاتحاد السوفيتي على صحراء الأفغان القاحلة؟

لدينا مثل يقول: رُبَّ ضارة نافعة، والله تعالى يقول: «وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خيرٌ لكم...». إننا سعداء بأن هذه الأزمات أظهرت الحقائق التي لم يكن الكثير من المسئولين يلقون لها اهتمامًا وكأنها لا تعنيهم. سعداء بأننا بدأنا كمواطنين مخلصين نراجع حساباتنا وخلافتنا الداخلية وبدأنا ندرك إدراكاً مازال في بدايته بأننا نحن وحكومتنا في سفينة واحدة ولا غنى لأحد عن الآخر، سعداء بأننا بدأنا نفقه أن المطالب ليست زيادةً في الرواتب والمكرمات ولكن هناك مطالب أساسية ذات أولوية كما ذكر أوسلو في هرم الحاجات الإنسانية الأمن والبقاء، سعداء بأن الحكومات الخليجية أصبحت تدرك أن شعوبها هي أساس بقائها واستمرارها، سعداء بأننا أدركنا الآن من هو الصديق الحقيقي ومن المخادع والماكر. سعداء بأن هناك رجالا محنكا وقائدا ميدانيا، هو نموذجٌ لشخصية هذا العصر يراقب رؤساء العالم خطواته ليتعلموا منها الدروس والحكم، هذا الرجل عرفته أزماتنا حق المعرفة فتلاشت أمامه، هو خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزرائنا «حفظه الله».

السعادة هي أن ننظر إلى أزماتنا على أنها مرحلة نفحص من خلالها كياننا الوطني لنستعد لحقب تاريخية جديدة قادمة بإذن الله.

أما التصريحات القادمة فستكون أقوى دويًا من تصريح هيو شلتون، فالكل يريد أن يبرأ من الدم والعار الذي أقدمت عليه حكومته لأن مصالح المتحالفين قد اختلفت في الداخل والخارج. أما البحرين فستبقى محفوظةً بإذن الله أمام كل الأطماع كما أخبرنا التاريخ سابقا.

قلب الطاولة

ويشير رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بمجلس النواب خميس الرميحي إلى أن ما قام به الجنرال الأمريكي هيو شلتون وهو أحد كبار القادة العسكريين من التصريح على قناة فوكس نيوز الإخبارية هو ليس قلب الطاولة على الأمريكان فقط، بل على الإرهابيين والمتآمرين على المملكة، وقد جاءت حكمة جلالته لتحبط أي محاولة يراد بها زعزعة الأمن وذلك من خلال العمل على إدخال درع الجزيرة لحماية المنشآت الحيوية، بينما تعمل الداخلية على عودة الأمن واستتبابه، مما كان بمثابة اللحظة الفاصلة التي قلبت الطاولة على رؤوسهم وقضت على المؤامرة التي حاكتها تلك الفئة في مرحلتها الأخيرة، خصوصا وإن الفترة التي تم ترك هؤلاء فيها أظهرت للجميع نواياهم تجاه البحرين، وعندما انكشفت الأمور، لتؤكد لهم ان البحرين لم ولن تكون الحلقة الأضعف التي تتيح لهم المجال للاستيلاء على المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية ودولة الكويت تمهيدا لعزلها عن بقية الدول، ولله الحمد ببصر وبصيرة جلالة الملك خابت كل ظنونهم وتوقعاتهم في الهيمنة على مقدرات هذه الدول، فلم يخطر ببالهم أن البحرين ستكون بإذن الواحد الأحد عصية على كل من تسول له نفسه المساس بأمنها واستقرارها.

تحقيق الأطماع

وعلى صعيد متصل يقول رئيس الدائرة السياسية والعلاقات الدولية بتجمع الوحدة الوطنية سالم رجب زايد ان تصريح الجنرال السابق للجيش الأمريكي لم يخرج اعتباطا، لأننا قد تلمسنا هذا الأمر من خلال جميع الأحداث الماضية التي واجهتها البحرين، فهذه الخطط والأجندات تم رسمها منذ سنوات طويلة فهم يخططون ويرسمون خطواتهم بحذر ويبحثون عن الأسلوب الذي يتيح لهم المجال للتلاعب في الدول تحقيقا لأطماعهم، وبالتالي فإن الخطوات التي قام بها جلالة الملك مثل تشكيل لجنة لتقصي الحقائق من خلال الاستعانة بالعديد من الخبراء الدوليين والسياسيين، بالإضافة إلى التعاون مع درع الجزيرة في هذا الشأن كما إن طرح مبادرة الحوار على مرحلتين قد لعبت دورا كبيرا في عرقلة تلك الخطط، فالمشروع الإصلاحي الذي بدأه جلالته منذ توليه مقاليد الحكم قد ساهم في القضاء على عدد كبير من المشاكل السياسية في البحرين وتمكن من إخراج البحرين من عنق الزجاجة، ولا يمكننا أن نغفل جانبا مهما وهو ان عملية ضبط النفس الذي ينتهجها جلالة الملك في مواجهة جميع الأحداث كان لها الأثر الايجابي في معالجة كافة هذه الأمور بهدوء.

الوفاق شريك حليف لأمريكا في تزوير الحقائق

ويكمل: أما فيما يتعلق بالأوضاع في مصر فإن يقظة الجنرال السيسي قد أنقذتها من الدخول في نفق مظلم وخطير، فالمستنقع التي كانت سترمى فيه مدمر جدا، وبالتالي فإن الموقف الذي قام خادم الحرمين الشريفين باتخاذه ومساندته لمصر قد ساهم في حمايتها من كل ما يحاك ضدها، وعلى الجانب الآخر تجد أن مساندة دول الخليج العربي ومملكة البحرين لها قد دعّم موقفها بشكل كبير جدا، وهذا الأمر قد عرقل الأجندة التي تم وضعها لتنفيذ مخطط الشرق الأوسط الجديد، ولكن ما قامت به أمريكا من خطط لهدم الدول العربية جاء على عكس تمنياتها، لأن الوطن العربي أصبح أكثر وعيا لما يحاك ضده من مؤامرات وبات له دور فاعل في تشكيل الرأي العام السياسي وهذا الأمر بلا شك سيجعلهم يدا بيد مع حكوماتهم لدرء أي خطر قد يواجهونه في السنوات القادمة.

○ هند كرم.

اكتشاف خطير

أما النائب وعضو لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب خالد المالود يقول: لقد فاجأنا هذا الاكتشاف الخطير لبعض الأوراق الأمريكية من قبل شخصية سياسية وعسكرية رفيعة المستوى متمثلا في رئيس هيئة الأركان المشتركة في الجيش الأمريكي سابقا، حيث نقل بأن البحرين أصبحت أكثر وعيا وإدراكا على مستوى القيادة والشعب لكثير من الأمور حولها خصوصا بعد مرور أكثر من عامين على أزمة متعددة المظاهر من إرهاب وتهديدات خارجية وتآمر دول إقليمية، فباتت البحرين اليوم أكثر صلابة من ذي قبل واستطاعت أن تلعب دورا كبيرا في إعادة صياغة منظمة المصالح المتبادلة لاكتساب أكبر عدد من الأصدقاء والحلفاء وآخرها توافد القوى المؤثرة من دول شرق آسيا إلى البحرين وهذا الأمر إنما جاء عن الموقف الايجابي الذي اطلعت به مملكة البحرين في ترسيخها للديمقراطية الحق وتميزها بالشفافية والحرية المطلقة التي باتت تحرج الكثير من الدول المتآمرة على البحرين وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية، التي ثبت أمام الرأي الشعبي تورطها بالوقوف مع جمعية تتخذ من الإرهاب سبيلا للديمقراطية وتتخذ من الفبركة والكذب سبيلا للحرية والشفافية فقد انكشفت وبوضوح الديمقراطية الأمريكية الكاذبة سواء من خلال مواقفها تجاه البحرين (كدولة صديقة) أو من خلال سفيرها وتحركاته واجتماعاته بسرية تامة ومن دون أدنى متطلبات الشفافية لما يقوم به من عمل للرأي العام البحريني، وهنا نتساءل هل تمتلك جمعية الوفاق أو أحد قياديها الجرأة والشجاعة الشفافية والحرية التي يتبجحون بها ليل نهار أن يثبتوا خلاف ذلك. ومن هنا نجد أن وقوف شعب البحرين في الفاتح قلب الطاولة على المخطط الداخلي لزعزعة الأمن والاقتتال الطائفي وإرهاب التجار والمقيمين.

ويواصل حديثه قائلا بعد الدرس القاسي التي مرت به الدول العربية تحت ما يسمى بالربيع العربي باتوا أكثر حاجة لتوحيد السياسة المشتركة التي تخدم مصالح دولهم وأمنها القومي وشعوب المنطقة بعيدا عن السياسات التي تفرض عليهم من الخارج وما التحالفات الجديدة التي انبثقت خلال الفترة الأخيرة مثل الكنفدرالية الخليجية والاتحاد بين مصر ودول الخليج قطع الطريق أمام التدخلات الأمريكية التي كان من المؤمل أن تدعم المخططات الداخلية لإسقاط الأنظمة وإشاعة الفوضى حيث بات ملاحظ ومكشوف لدى الجميع أن آخر ما تفكر فيه أمريكا هو حق الإنسان بالعيش على أرضه دون وصاية أو إملاءات.

انتصار الشعوب

ويقول رئيس جمعية ميثاق العمل الوطني احمد جمعه: جلاله الملك والسيسي قلبوا الطاولة على المخابرات الأمريكية والبيت الأبيض، فيما يسمى بالمشروع الأمريكي للشرق الأوسط، وكانت البحرين سبّاقة في ذلك، كما ان سمو رئيس الوزراء قام بمجهود كبير في دعم ووقف ما يهدد أمن البحرين وتجاوز المحنه التي مرت بالبلاد، وفرض إرادة البحرين وإعلان السلامة الوطنية.

وأضاف: هذا ما قام به السيسي والجيش المصري في الفترة الأخيرة، وبالنسبة إلى الدور الأمريكي في البحرين فبدا واضحا من خلال تحركات السفارة الأمريكية والسفير الأمريكي الذي يحاول التدخل بأي طريقة وبشكل فاضح في الشأن الداخلي للبلاد، ولكن البحرين استطاعت الخروج من النفق، مما جعل الأمريكان في حالة تردد وفوضى لأنها لم تتوقع قلب الطاولة على مخططاتها ولم تتوقع أن الجيش المصري ينقلب عليها، ويجب أن تعرف أمريكا أن هناك انتصارا حقيقيا للشعوب على المشروع الأمريكي.

أمريكا والكيل بمكيالين

وفي نفس السياق يقول رئيس جمعيه التجمع الدستوري عبدالرحمن الباكر: إن أمريكا تكيل بمكيالين لأنها تريد أن تضمن جانبي الحكومات والمعارضة وهذه للأسف سياستها والمفروض من الشعوب ان لا تثق ثقة عمياء في أمريكا وعلى الحكومات أن لا تسلم لها وتحذر منها وهذا ما قامت به قيادتنا الحكيمة.

أما بالنسبة إلى دور أمريكا في الشرق الأوسط ومصر فهناك مصالح مشتركة بينهما مثل الاستثمار والتجارة العالمية لذلك لابد أن تكون هناك علاقة متوازية بما يخدم البلدين مع الحذر في التعامل.

أمريكا ومكاسب اقتصادية

وتقول المحامية والحقوقية جميله علي سلمان: إن تصريح الجنرال شهادة اعتزاز وفخر من شخص له خبرة وباع في الأمور السياسية على مستوى عالمي عندما أشاد بخبرة وحكمة الملك وقيادتنا الرشيدة التي تداركت الأخطار التي كانت تحيط بمملكة البحرين وتصرف القيادة بحكمة في الأوضاع بحيث أفشلت جميع المخططات الأمريكية والأشخاص المدفوعين من جهات أخرى وأضافت: إن استقرار الوضع البحريني وكشف المخططات دليل على حكمة قيادتنا وقدرتها على قيادة السفينة، ومن الملاحظ أن أمريكا لعبت دورا سلبيا وواضحا بالنسبة للقيادة والشعب وهذا كان جليا من خلال متابعتنا لوسائل التواصل الاجتماعي حيث كان التحذير مستمرا من الدور الأمريكي في الأوضاع وما تلعبه والذي ساهم فعلا في وضع الأحداث.

وان ما حصل في مصر يعتبر ضربة قاسية لأمريكا والدول الأخرى التي تعتبر أن الدول العربية لقمه سائغة، ويتحكمون في مصائر الوطن العربي ويقومون بتقسيمه ويستولون على ثرواته الطبيعية، ثم السماح للشركات بالإعمار لتحقيق مكاسب مثل ما حصل في العراق ودول أخرى.

سياسة المصالح

ويؤكد الحقوقي عبدالله الدرازي أن العلاقات بين البحرين وأمريكا قديمة، ولكن في النهاية كل دولة تهتم بمصالحها، وما جرى مؤخرا يعتبر تغيرا في السياسة الأمريكية مما يجعل البحرين تفكر في سياسة تختلف في التعامل مع أمريكا وخاصة إذا استمرت في هذا الاتجاه، لأن الأمور السياسية تتغير بنفس وتيرة التغير الثقافي وبالتالي تتبنى السياسيات حسب المصالح.

ولقد أخطأت السياسة الأمريكية بالنسبة لمخططاتها للبحرين لأن البحرين جزء من منظومة إقليمية وخليجية وتربطها مصالح اقتصادية والارتباط جذوره من مئات السنين، وبالتالي فإن منظمة مجلس التعاون تكون سياستها بتناغم دائم مع الحفاظ على أمن واستقرار الدول فيها.

وكذلك ما رأينا في الآونة الأخيرة من وقفة الشعب البحريني والجمعيات السياسية لأن الوطن دائما هو الأساس، والكل يدعم المواطنه والوطن وتوجهات الملك، ولا ننسى أن أمريكا تهتم بمصالحها بشكل أساسي ولكننا يجب أن نهتم بمصالح الوطن وهكذا الحال بالنسبة لمصر والشرق الأوسط لذلك يجب على الشعوب أن تدرك أن أمريكا تسعى لمصالحها فقط وهذا ما حدث عندما دعموا طالبان ضد السوفييت ثم ضربوا طالبان وطردوهم من الحكم.

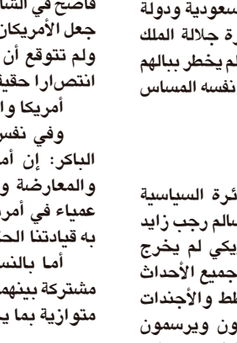
○ سالم رجب.

قائد متميز

وعلق عضو مجلس الشورى عبدالعزيز ابل قائلا: إن ما قاله الجنرال الأمريكي ليس جديدا ونثق بجلالة الملك فهو قائد متميز ويضع مصلحة البلاد دائما نصب عينية، وان القيادة تستطيع أن تصرف المخاطر عن البحرين أيا كان المتآمرون من أجل حفظ مصالح البحرين من المخططات المعادية.

والبحرين محفوظة من المخاطر من خلال التفاف الشعب حول القيادة وعدم الاستجابة للدعوات المجهولة ضد البلاد، وكذلك الحال بالنسبة لمصر والشرق الأوسط فإننا نقف مع الشعب المصري ونحترم الاستقرار في بلدهم كما هو الحال في البحرين.